

قيد وعدى لك



بقلم

أمل الهلاوى



قيد وعدي لك أمل الهلاوي

إصدار

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني



www.hakawelkotob.com

تصميم

فاطمة الزهراء

الفصل الاول

.....

فى ليله كاحلة الظلمه قارسته البروده فى أحد
تلك البيوت التى اهلكها الفقر كما اهلك بنيانها
الذى يحتاج الى الترميم هو بيت (عبدالرحمن)
ذلك الفتى الذى لم يتجاوز العاشرة من عمره بعد
يتيم الأم ويعتبر أيضا يتيم الأب فوالده (منصور)
تزوج بأخرى (شاديه) تلك الحيه التى تحرض
منصور دائما على ولده

فى بيت منصور:

كانت شاديه فى غرفة نومها مع منصور يضحكان
بصوت عالى نتيجة مداعبات منصور لها فى ذلك
الوقت خرج عبدالرحمن من غرفته ليتناول شئ
يأكله فتلك الخبيثه لاتعطيه مايكفى من الطعام

لذا كان ينتظر ان تنام ويذهب الى المطبخ ليأكل
مايكفيه سمع عبدالرحمن ضحاتها ودلعا مع والده
وقف اضطرب ان تشعر به وتوبخه فركض ولكن
أثناء ركضه أوقع المزهرية سمع كل من شاديه
ومنصور الصوت وخرجوا على اثره

منصور: انت ايه يالا اللى مصحيك دلوقتى

عبدالرحمن: انا ااا

منصور: ماتنطق ايه اتخرست

شاديه بخبت: كان بيسمعنا يا منصور وهو كده على
طول وانا شوقته أكثر من مره الواد ده عينه مفتحه
www.hakawelkotoob.com

منصور وهو يصفع ابنه صفعه أطاحت به على
الارض: اه يا اب ال ***** بتتصنت عليا انا ومراتى

عبدالرحمن: انا والله كنت رايح أكل

شادیه بمکر: اکل ایه دلوقتی یا منصور دا انا
معشیاہ و مشبعہ

منصور: واللہ لا قتلک یا کلب

شادیه وهی تتصنع البكاء: اه یا حظک یا شادیه اه
یا مظلوه یا شادیه مش عارفه اخد راحتى فى بیت
جوزى

منصور: خلاص یا حبیبتی هاربیہ واللہ

شادیه: وانا لسه هاستنى لما تربیه یا اخویا یا انا یا هو
فى البیت ده

www.hakawetkotoob.com

كان عبد الرحمن منزوى فى ركن من اركان
الصالحه خائف بشده لم يخطر على باله ان أباه
سيختار زوجته ويرميه فى الشارع

منصور: انتى بتقولى ایه یا شادیه هایروح فین یعنى

شادیہ وھی تضرع یدھا علی صدر منصور بحرکہ

مغریہ: ابعثہ لخالته یعیش معاها

منصور: بس

شادیہ: مابسش یا انا یا اھو قلت

منصور: اسمع یا اذ یا عبد الرحمن لم کتبک

وھدومک وروح لخالته بیتھا طبعاً عارف طریقہ

ولو رجعت هنا ھاقتک سامع

أوماً الصغیر خوفاً من والدہ جمع ملابسہ الی تعد

علی أصابع الید وکتبہ المدرسیہ واعطاه منصور

شہادۃ میلادہ والقلیل من النقود

خرج الصغیر من منزل ابيه ناظراً له بحزن شدید

هو لم یخطر علی بالہ ان یتطرده من منزله بسبب

تلك الحیہ

شادیه: تعالیٰ بقی یاروحی نشغل مہرجان و ہار قصلک
کمان الواحدہ کدہ یاخذ حریتہ مع راجلہا دا انا
ہادلک دلع

منصور و هو یصفق یدیہ: یادلع یادلع

ذهب الصغیر الی بیت خالتہ الذی ہو بقرب والدہ
فتح لہ زوج خالتہ

محمد (زوج خالتہ): انت جای دلوقتی لیہ
یا عبد الرحمن

عبد الرحمن: بابا قالی روح عیش عند خالتک وقالی
خد کتبک و ہدومک

محمد لنفسہ: وانا ناقص بلاوی

محمد: خالتک مش ہنا یا عبدہ روح لا بوک وقولہ
کدہ و هو ہایرجعک مافیش اصلا مکان تنام فیہ
ہنا

عبد الرحمن: دا قالی لو رجعت هاقتاک

محمد: امشی یاد وانا ناقص بلاوی روح للی مخلفینک
یا اخویا یشیلوا همک

اغلق محمد الباب فی وجه عبد الرحمن

فتحیه (خالته عبد الرحمن): مین اللی کان علی
الباب یا محمد

محمد: مافیش دا واحد صاحبی خشى اعملى حاجه
سخته لیا

.....
حكاوی الكتب
www.hakawelkitab.com

ظل عبد الرحمن یسیر فی الشوارع القارسة البروده
الی ان جلس علی أریکه یبکی علی والدته التی
ترکته لأب لا یعرف معنی الأبوه

في هذه الاثناء كانت فريده الصغيره ذات الخمسة
أعوام واقفه بجوار والدتها في الشرفه التي كانت
تجمع الملابس من على مناشر الغسيل خوفا من
المطر

فريده: بصي ياما فيه ولد صغير قاعد هناك اهو
بيعط

نجوى: فين يابت يا فريده

فريده وهي تشير على عبد الرحمن: اهو ياما هناك
اهو

نجوى: يا حبيبي يا بني دا شكله هاي موت من البرد
ازاي اهلكه سايبينه كده خليكي هنا يا فريده وانا
هانزل اشوفه ماله

هبطت نجوى الى عبد الرحمن وجدته يبكي بشده

نجوی: مالک یابنی بتعیط لیه وازای تخرج من
بیتکم دلوقتی

عبدالرحمن ومازال یبکی: بابا طردنی وقالی لو
رجعت هاقتلک

نجوی: یاسا تر یارب لیه بس انت عملت ایه
قص عبدالرحمن لنجوی ماحدث ببراءة الاطفال
وبكل صدق العالم فی صوته

نجوی: تعالی یا حبیبی انا زی امک تعالی دا انت
هاتنشف من البرد

www.hakawetkotoob.com

اصطحبت نجوی عبدالرحمن الی الداخل

فریده: انا فریده انت مین

عبدالرحمن: انا عبدالرحمن

نَجْوٰی: سَبَبِیہ یافریدہ یقعد یدفی علی مااعملہ لقمہ
یاکلاہا اقعد یاحبیبی ہنا اہو اتغطی بالبطنانیہ دی
وانا ہاعملک اکل واجی

او ما الصغیر برأسہ

ظلت فریدہ مع عبد الرحمن تضحک وتلعب معہ
بألعابها الی ان اتت نَجْوٰی بالطعام اکل الصغیر
الطعام بنہم شدید ونام محلہ علی الاریکہ و بجوارہ
فریدہ الصغیرہ أخذت نَجْوٰی فریدہ من جوارہ ودثرتہ
جیدا بالغطاء وذهبت الی غرفتها لکی توقظ زوجها
وتخبرہ بما حدث

نَجْوٰی: أنور قوم یا انور اما اقولک

انور: یا ولیہ سببنی انام مہدود فی الورشہ طول النہار

نَجْوٰی: قوم بس فیہ حاجہ حصلت

انور: انا عارف مادام زینیتی مش ہاتخلصی

نهض انور من الفراش وجلس بجوار نجوى

انور: قولی ایه الی حصل عشان انا

قصت نجوى ما حدث على انور بالتفصيل

انور: یعنی ابوه طرده وانا هاخده فى بيتى اللى فيه

تلت بنات

نجوى مانعتبره زى ابننا وندخل بيه الجنة

انور: حد قالک انى مصلح اجتماعى

نجوى: ياراجل دا الرجل دخل الجنة فى كلب

ما بالک ده بنى ادم اهو هايبقى زى ابنک

ويساعدک فى الورشه لما یکبر

انور وهو يدور بکلامها فى رأسه: الواد ده عنده کام

سنه

نجوی: عنده عشر سنين بس طويل ماشاء الله تديله

12

أنور: حلواوى دا جه فى وقته

نجوى: ازای

انور بخبت: انا موافق يقعد معانا فى الدور الارضى
بس يشتغل باقمته هاعلمه نعه ياكل منها عيش
ويساعدنى

نجوى: وماله يا اخويا بس تسيبه يكمل تعليمه

أنور: تعليم ايه يام تعلم وانا هاصرف عليه

www.hakawetkotoob.com

نجوى: اعمله منازل حتى ويذاكر فى البيت هو معاه
كتبه وشهادة ميلاده بالله عليك يا انور

انور وهو يزفر: خلاص ماشى بس منازل

كانت نجوى تعلم جيدا ان زوجها ليس بالانسان
الصالح هو مادي وهى تعلم بذلك لم ينجب سوى
البنات وأصابه الله بمرض لم يستطع بعدها الانجاب
فلو كان يستطيع الانجاب مرة اخرى لتزوج عليها
هى تعلم ذلك

.....

مرت عشرة سنوات أصبح عبد الرحمن فى العشرين
من عمره وفريده فى الخامسة عشر من عمرها
أصبح عبد الرحمن رجلا قويا وسيما بحق نحتت
طبيعته عمله الشاقه جسده أبرزت عضلاته
اما فريده فقد تحولت من فريده الطفله الى فريده
الشابه الجميله ذات بشره صافيه بيضاء وعيون
عسليه تضى فى الشمس وجسد متناسق به مقومات
أنثويه مغريه

تزوجت كل من نجلاء وهبه شقيقات فريده اما
فريده فى عامها الاول من الشهاده الثانويه

تخرج عبدالرحمن من المدرسه الثانويه الصناعيه
فلم يقبل انور ان يذهب الى المدرسه الثانويه رغم
تفوقه

فى العشر سنوات الماضيه تعلم عبدالرحمن كل
شئ فى صيانه وكهرباء السيارات واصبح من
المحترفين كان العملاء يأتون له من جميع الانحاء
نظرا لمهارته واتسعت شهرة ورشته انور فى الارحاء
كان انور صارما مع عبدالرحمن كما هو صارم مع
بناته يعطى لعبدالرحمن القليل من النقود رغم انه
القائم بالعمل كاملا الا ان عبدالرحمن كان
يشكر ربه على تلك العائله

اما نجوى فقد كانت تعامله مثل أبنائها لاتفرق
بينهم كانت تحضر له الطعام وفريده تذهب به
اليه

اما عبدالرحمن فقد أحب فريده كثيرا عشقها منذ
الطفوله وهى ايضا كذلك كانت تعشقه بشده
كانت تنتظر الطعام حتى تذهب به اليه كان
يذهب لاصطحابها من المدرسه ويحضر لها المثلجات
والاطعمه

اصرت نجوى على فتح دفتر توفير البريد لحساب
عبدالرحمن حتى يجمع فيه ما يحصله من اموال ومن
بقشيش الزبائن وبالفعل كان قد جمع مبلغ ليس
بهين

اما منصور فعلم ان عبد الرحمن لم يذهب الى خالته
ولم يبذل جهد في البحث عنه بل تقريبا قد نسي ان
لديه ابن يدعى عبد الرحمن

.....



حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الفصل الثاني

.....

أمام مدرسة فريده

كان عبد الرحمن ينتظر فريده في الخارج فاليوم

اخر يوم في امتحانات عامها الدراسي ونوى ان

يأخذها عبد الرحمن في جولته للتنزه معللاً لأنور

غيابه انه ذاهب لتجديد بطاقته

فريده: اتاخرت عليك يا بودي

عبد الرحمن: ولو اتاخرت استناكي يا حبيبتي قلبي

فريده: هاتفسحني فين النهارده انا قلت لماما اني

هاخرج مع صحباتي

عبد الرحمن: وانا قلت لابوكي اني هاجدد البطاقه

فريده: بس احنا كده بنكذب يا عبد الرحمن

عبدالرحمن: هانعمل ايه يادیده دی الطریقه
الوحیده عشان نتقابل انتی هاتخلصی اولی ثانوی
اهو لما تخلصی تانیه هافاتح عمی انورانی اخطبک
فریده: یاه یابودی هابقی اسعد واحده اوعدنی انک
تفضل تحبنی حتی بعد مانتهجوز

عبدالرحمن وهو یضع یده علی قلبه: اوعدک انی
قلبی ده مش هایحب غیرک ومش هایشوف واحده
غیرک یا انتی یامافیش

فریده: وانا کمان اوعدک انی مش هاتجوز غیرک
انت یا حبیب عمری

عبدالرحمن: الله الله علی الکلام الجمیل یادیدتی
یا جمیله

فریده: استنی هنا یا استاذ ایه الی انت لابسه ده

عبدالرحمن: ده طقم جديد اشتريته عشانك ايه
ماعجبكيش

فريده: بالعكس دا حلو بزياده كده البنات
ها تعاكسك وانت محلو كده وانا مش عاوزة واحده
تبصلك

عبدالرحمن بابتسامه: يا باشا انت اللى فى القلب
يا قمر انت يا ابيض

قهقهت فريده وكذلك عبدالرحمن اصطحبها
عبدالرحمن فى جوله فى النيل وذهبوا الى حديقة
الحيوانات وقاموا بالتقاط الصور

بعد انتهاء اليوم

عبدالرحمن وهو يقدم عليه قيطفه حمراء: دى
هديه ليكى

فتحتها فريده قائله:الله يابودي بس دي زمانها غاليه

اوى

كانت الهديه عباره عن سلسله ذهبيه بها قلب

وحر فان من اول اسمائهم باللغة الانجليزيه

عبدالرحمن:مافيش حاجه تغلى عليكى يا عمرى

.....

كانت الايام تمر فى سعادته بين الاحباء الذى نبت

حبهم فى قلوبهم البريئه

فى احد الايام كان عبدالرحمن يستريح فى وقت

القيلوله فى احد ايام الصيف الحاره تفاجئ بفريده

تطرق باب الشقه التى يقطن بها فى بيتهم فى الدور

الارضى

فتح لها عبدالرحمن متعجبا قدومها فى وقت كهذا

عبدالرحمن: فيه ايه يادیده نازله ليه دلوقتي
ما انتی نزلتی الغدا

فريده وهى تدلف الى الداخل: عشان دى

قدمت له فريده عليه قطيفه كحلى اللون فتحها
عبدالرحمن وجدها سلسال من الفضة به اسم فريده
باللغة العربيه

فريده: دى سلسله بس فضه بقى على اد حالتى بس
فيها اسمى بس عشان تفضل شايلى فى قلبك على
طول

عبدالرحمن: انا بحبك وبموت فيكى

فريده: وانا بعشقتك وما حبتش ولا هحب غيرك
فى هذه الاثناء كان انور قادما من الخارج وسمع
همهمات فى شقة عبدالرحمن وقف ليسترق السمع
وحل به الذهول مما سمع

كان يفكر بتكسير الباب عليهم ولكن فريده
عنيده بذلك لن يفرق بينهم لذا صعد الى شقته
ليفكر بهدوء فيما سيفعل

وبالفعل وصل انور الى خطة التخلص والقضاء على
هذا الحب نهائيا

في اليوم التالي جاءت قوة من مركز الشرطة بسبب
ابلاغ انور عن مبلغ مفقود منه فتشت الشرطة في
الورشه وذهبت الى البيت وفتشت في شقه
عبدالرحمن وبالفعل وجدت المبلغ وأخذوا
عبدالرحمن معهم الى قسم الشرطة

في منزل انور

نجوى: لا عبدالرحمن مايعملشى كده ابدأ
انور: ليه ما هما لقيوا الفلوس في اوضه نومهم

فريده: لا عبد الرحمن برئ فيه حاجه غلط

عبد الرحمن بيصلى وعارف ربنا

انور: دا خان العيش والملح وسرقنى ما حدش يعرف

غيره انى رايع اجيب الفلوس عشان المكن الجديد

نجوى: ازاي مش ممكن

تركتهم فريده وذهبت الى غرفتها تبكى بشده مما

حدث هي لاتصدق اى شئ تريد رؤيته

فى السجن تمت مشاجره بين عبد الرحمن واحد

السجناء الذى اراد ان يتناول على عبد الرحمن

ولكنه لم يسمح له وتمت المشاجره ولكن التف

باقى السجناء الموالين للسجين الاخر

السجين: امسكوه كويس دا انا ودينى لاعلمه فى

وشه

طعنه السجين طعنه بسلاحه الابيض تاركه جرح
عميق فى وجه عبد الرحمن الوسيم

تم اخذ عبد الرحمن الى الطبيب الذى قام بخياطة
الجرح وحبس السجين الاخر انفرادى وامر وكيل
النيابته بتجديد حبس عبد الرحمن خمسة عشر
يوما على ذمت التحقيقات وجاء يوم الجلسة التالى
ذهب انور لزيارة عبد الرحمن

انور: تربيت ولا لسه ماتمدش ايديك على حاجه ليا
عبد الرحمن: والله يا عم انور ما سرقته انا اسرقك
دا انا لحم كتافى من خيرك

انور: ولما لحم كتافك من خيرى خنت الامانه ليه
وصاحبت بنتى من ورايا

انصدم عبد الرحمن من معرفه انور بعلاقته بفریده

انور: ماتتصدمش اوی کده انا عارف کل حاجه
وکمان عارف انک ماسرقتش الفلوس لانی انا الی
حطتها لیک عشان اربیک

عبدالرحمن: ایه

انور: انا هتنازل عن المحضر وانت هاتخرج وتکره
فریده فیک بای طریقه تقولها انک کنت
بتضحک علیها بتتسلی ای حاجه من الحاجات دی
عبدالرحمن: مستحیا انا بحبها بجد

انور: خلاص عفن فی السجن وبرضه هاتکرهک انت
فاکرانها لما تشوفک بالندبه الی شوهت وشک
دی هاترضی تبصاک یمکن حبتک عشان
شکاک حاو حبتین انما دلوقتی بقیت مشوه
عبدالرحمن: عندک حق یعنی هی جت علی فریده
اخسرها اتنازل وانا هاعملک الی انت عاوزه

انور تمام وماشوفش وشک تانی فی البلد بحالہا

عبد الرحمن بیأس: ای اوامر تانیہ

تنازل انور عن البلاغ المقدم ضد عبد الرحمن وذهب

عبد الرحمن الى المنزل لجمع اشیاءه هبطت له

فریدہ: حین رآته من الشرفه

فریدہ: عبد الرحمن حبیبی وحشتنی اوی

استدار لها عبد الرحمن

فریدہ: ایه الی عمل فی وشک کده یا عبد الرحمن

عبد الرحمن: قابلینی بعد ساعه فی نفس مکانا علی

النیل عاوزک ضروری هاشرح لک کل حاجه

فریدہ: تمام حاضر

جمع عبد الرحمن اوراقه وملابسہ وذهب الى مکان

لقائهم

.....
استاذنت فريده من والدها للذهاب الى صديقه ما
علم والدها انها ذاهبه للقاء عبدالرحمن ووافق ان
تذهب

كان عبدالرحمن في انتظار فريده هو يعلم ان هذا
اللقاء هو اخر لقاء

فريده: ازيك يا بودي

عبدالرحمن متصنعا القوه: انتي لسه بتقولي بودي

مش همك اني سرقت ابوكي

www.hakawelkotob.com

فريده: انت بتقول ايه انت ماسرقتش امال بابا اتنازل

ليه

عبدالرحمن: اتنازل لاني قلت له اني هافضحك

بصورك اللي عندي لو ما اتنازلشي

فریده: انت بتکذب صح عشان وشک صح عاوز
تکرهنی فیک

عبدالرحمن: دا حتی التشوہ اعطانی جمال ولا ایه
یادیدی

فریده: یعنی ایه

عبدالرحمن: اما انتی عیله صحیح لسه مافہمتیش
انی کنت بتسلی بیکی ولا ایه

فریده: مش معقول لا دا کذب

عبدالرحمن: لو عاوزہ تکملی تعالی انا اعرف شقتہ
واحد صاحبی ہا بسطک اوی فیہا

فریده وہی تصفعہ علی وجہہ: اخرس یا حیوان

یامشوہ انا حبیتک بجد وانت کنت بتلعب بیا کان
عندہ حق بابا لما قال انک خاین امانہ

كان عبد الرحمن يستمع الى كلامها ويكاد
يبكى من الالم عليها ولكن عليه الصمود
عبد الرحمن: خاين ايه وبتاع ايه يابت انتى اللى
كنتى راميته نفسك عليا

استدارت فريده لتذهب ولكنها عادت اليه مرة
اخرى

فريده: اوعدك انى هاكرهك اكر من اى حاجه
كرهتها زى ما يوم وعدتك بحبى بوعدك النهارده
بكرهى ليكى طول حياتى من النهارده انت عدوى
فاهم عدوى

عبد الرحمن وهو ينظر الى اثرها والدموع تنهمر من
عينه: وانا اوعدك انى ها فضل احبك لحد ما اموت
ولو مش انتى يبقى مافيش هارجعلك بس وانا قوى
مش وانا ضعيف

وضع عبد الرحمن يده على مكان الندبه فى وجهه
ودون ارادته انهمرت الدموع من عينيه

ركضت فريده الى منزلها فى حالة انهيار تركها
والده لتختلى بنفسها هو يعلم ان عبد الرحمن وفى
بالوعد

اما عبد الرحمن فقد ذهب الى احد اصدقاءه من
الدراسه الذى بدوره كان ينوى على السفر الى
احدى الدول الاجنبيه هجره غير شرعيه واقنع
عبد الرحمن بالسفر معه الذى اقتنع بسهولة فهو لم
يعد له شئ هنا يبكى عليه وبالفعل سحب

عبد الرحمن امواله من دفتر البريد ودفع المبلغ
المطلوب للسفر وجاء يوم السفر وجد العشرات غيره
من هم على استعداد فى بذل ارواحهم ليقتاتوا لقمة

العيش تعجب عبد الرحمن كثيرا فالمال أصبح أهم
شئ في الحياه حتى لو على حساب الحياه

.....

قص انور كل شئ لزوجته التي حزنّت كثيرا على
الوضع برمته كانت فريده لا تأكل الا ما يزودها
بالعيش لاحظت نجوى شرودها دائما ونوت ان تخبرها
بكل شئ علها تضيق مما ألم بها بكت فريده
كثيرا حينما علمت من والدتها ان عبد الرحمن برئ
بحث عنه كثيرا ولكنها لم تعلم الى اين ذهب
فهي لا تعرف له اصدقاء حتى انها ذهبت الى والده
ولكنها اخبرها انه لا يعلم عنه اي شئ ندمت فريده
على ما قالت له اخر مره حين عايرته بالتشوه الذي
حل بوجهه واعده بكرها له مادامت حيه ترزق
تمنت لو يعود بها الزمن الى الوراء لكي تخبره

بمدي عشقها له وأقسمت انها لن تتزوج الا به وان لم
يكن هو فلن يكن

.....



حكاوي الكتب
www.hakawelkotoob.com

الفصل الثالث

.....

كانت الباخرة تجوب في المياه دون توقف الى ان
قربت من سواحل ايطاليا الى صرخ فيهم القائد
بالنزول في المياه لعدم استطاعة الباخرة ان تقرب
اكثر من ذلك نزل الشباب احدى تلو الاخر
ومنهم عبد الرحمن وصديقه خالد الذي بدورهم
نجحوا في الوصول الى الشاطئ
اما الاخرين منهم من استطاع النجاة ومنهم من لم
يستطع

كان خالد وعبد الرحمن قد انهكوا بحق من
السباحة ولكن فوجئوا بقدوم سيارات الشرطة من
بعيد

عبد الرحمن: قوم يا خالد بسرعه البوليس

خالد: مش قادر يا صاحبى امشى انت وسىبنى
 عبد الرحمن: مش هاينفع قوم بس وانا هاسندك
 مش هامشى من غيرك اتحامل شويه على نفسك
 اسند عبد الرحمن خالد صديقه وتوجهوا الى احد
 الازقه كاتمين انفسهم ولكن فوجئوا برجل يبدو
 من هيبتة انه مضروب بالرصاص
 عبد الرحمن: ايه ده دا راجل مضروب بالنار
 خالد: واحنا مالنا يا عبد الرحمن سيبك منه
 عبد الرحمن: ياعم حرام انحنا فى غربه انا هاروح له
 اياك يكون بيعرف يتكلم انجليزى
 كان عبد الرحمن يتكلم اللغه الانجليزیه بطلاقه
 فهو نبيه منذ ضغره
 ذهب الى الرجل

عبد الرحمن: what is wrong sir? (مالخطب سیدی)

مستر سیرجیو: please help me (ارجو ک ساعدنی)

I will help you do not worry .what can I

do:عبد الرحمن

(سا ساعدک لاتقلق ولكن ماذا افعل)

خلع عبد الرحمن قميصه وضمد للرجل جرحه طلب
الرجل من عبد الرحمن ان يذهب به الى عنوان معين
رغم اعتراض خالد وخوفه على الامر برمته الا انه
استأجر تاكسى فقد كان معه بعض الدولارات
كان قد حولها

وصلوا الى العنوان الذى اعطاهم له سیرجیو لم
يكن بيت بل كان قصر كبير شبيه بتلك التى
نقرأ عنها فى الاساطير وبدأت رحله جديده فى حياة
عبد الرحمن فرصه اعادتها له الحياه من جديد

.....

بعد مرور عشرة أعوام آخرين

في مطار القاهرة الجوي

صدح الصوت في المذياع

تعلن شركة مصر للطيران عن وصول طائرتها

القادمة من روما

خالد: حمد لله على سلامتكم يا ادم ولا اقولك

عبد الرحمن بما اننا في مصر

آدم (عبد الرحمن): عبد الرحمن مات خلاص انا دفنته

يا خالد من عشر سنين مات مع التشوه اللى كان في

وشه دلوقتى ادامك ادم رجل الاعمال الثرى اللى

يقدر يشتري بفلوسه اى حاجه زى ما اشتري اسم

جديد شهاده جديده وعمليه محت اى اثار تشوه في

وشه

خالد: الله يرحمه سيرجيو هو السبب في اللي احنا
فيه دلوقتي

عبد الرحمن: ما انت ما كنتش عاوزني انقذه

خالد: ماجاش في بالي كل اللي هايحصل حد كان
يتخيل ان سيرجيو يطلع رجل اعمال والمافيا عاوزه
تقتله وان انت اللي تنقذه لاء وكم ان يخليك ايد
اليمن ويكتبك نص ثروته

عبد الرحمن: يا بني ما هو لو كان عنده عيال عمره
ما كان كتبلي الفلوس دي كلها عارف مش مهم
الفلوس المهم انه ساعدني اني امحي عبد الرحمن من
الوجود عبد الرحمن اللي كان بيتظلم ويسكت
ويطرد ويسكت وينسجن ويسكت انا راجع اخذ اي
حق ليا اتاخذ مني واولهم فريده

خالد: انا قلت لك تنزل من زمان معايا ما كنتش
بترضى تنزل ولا مره طول العشر سنين

عبد الرحمن: طب انت كنت بتنزل لاهلك انا كنت
هانزل لمين

خالد: لفريده لحب طفولتك وحب عمرک

عبد الرحمن: فريده بتكره عبد الرحمن ووعدته
بالكره انما لازم تحب ادم ولازم تحبه

خالد: طب واللى انت ناوى عليه هاتبدأفيه من امته
عبد الرحمن: ابدأ جمعلى البيانات المطلوبه عنها من
دلوقتى انا اعطيتك العنوان

خالد: تمام الليموزين اهى الى جايه تاخدنا

توجه كل من ادم (عبد الرحمن) وخالد الى قصر
كبير اشتراه ادم قبل قدومه الى مصر كما أسس

شرکه لاستيراد وتصدير قطع غيار السيارات
ومعارض لبيع السيارات

اصبح عبد الرحمن شاب في كامل رجولته تخلص
من ندبته بالعمليات في أكبر مراكز أوروبا
للتجميل ازداد وسامته على وسامته السابقه رجل في
ريعان شبابه في الواحده والثلاثون من عمره

.....

اما فريده فقد تخرجت من كلية الحقوق وتعمل في
الشئون القانونيه باحدى الشركات لم تتزوج بعد
هي عهدت انها لن تتزوج الا به وان لم يكن هو فلن
يكون ابدا لاتعلم اين هو عاتبت عليه كيف
لايسأل عنها طوال تلك الفتره السابقه عهده وفي
بعده ولكنه ذهب ولم يعد كانت فريده لاتنزع

عنها سلساله الذي اهداه لها وكذلك الحال مع
عبدالرحمن كان لاينزع سلسالها ابدا عنه

.....

بعث مدير الشركه الى فريده ذهبت اليه اخبرها

انها ستنتقل للعمل مع شركه اخرى كبيره

لاستيراد وتصدير قطع غيار السيارات وعندما

استفسرت عن السبب علل لها ان تلك الشركه

مديرها صديقه وطلب منه محامى على كفاءه عاليه

وانه رشحها له وانها ستتلقى راتب كبير ومنزله

عاليه وبالطبع وافقت فريده وأخبرت أهلها الذين

بدورهم رحبوا بشده فهي التى تتولى امورهم الماديه

فورشته انور لم تعد تعمل مثل سابق منذ رحيل

عبدالرحمن عنها

.....

توجهت فريده صباحا الى شركة عبد الرحمن الذي
خطط لكل شئ بداية من مدير شركته الذي اخذ
مبلغ ليس بهين لبيعها تعمل عنده

توجهت فريده الى قسم الموارد البشرية الذين قاموا
بعمل عقد معها مباشرة تعجبت في بادئ الامر هل
هكذا بهذه السرعة دون اى مقابلات ولكنها وافقت

.....

في مكتب عبد الرحمن

عبد الرحمن: تفكرها تعرفني

www.hakawetkotoob.com

خالد: ما اظنك شكك اتغير كثير والندبه راحت
وشعرك طولته شويه عن زمان

عبد الرحمن: مشتاق لها اوى يا خالد حاسس اني
ممکن اخدها في حضني اول ما اشوفها

خالد: معقول مانسته‌هاش خالص

عبد الرحمن: ابدًا هاتصدقنی لو قلت لك عمری
ما شفت غیرها بحلم بیها دایما صورتها محفوره فی

قلبی

خالد: بس تفتکرهی ما تجاوزتش لیه لحد دلوقتی

علی حد علمی انها جمیلہ زی مانت بتقول

عبد الرحمن: مش عارف بس هی مش کبیره اوی

عندها خمسہ وعشرین سنہ بس

خالد: ممکن تکنون اتعقدت من الی حصلها معاک

www.hakawetkotoob.com

عبد الرحمن: منه لله ابوها هو السبب هو الی فرق

بینا وخلاها تفتکرانی حرامی وانا الی اقنعتها بده

سبتها وهی بتوعدنی بکرها لیا

خالد: کویس انک کنت متابع اخبارها وانت بره

عبد الرحمن: برغم انى عندى صورها لحد الاسبوع
الى فات صورها عندى بس مشتاق لها اهو الصوردى
كانت هى الافيونه الى بتصبرنى على البعد
خالد 0: طيب انا هاخرج بقى عشان هى هاتيلى
تقابلك حالا شد حيلك بقى عشان تكمل الخطه
الى راسمها

عبد الرحمن: تمام

أخبرت المسئولة عن الموارد البشرية فريده ان
المدير يريد مقابلتها وبالفعل توجهت فريده الى
مكتب عبد الرحمن طرقت الباب واستأذنت فى
الدخول

دلفت فريده الى المكتب وجدته جالس منهمك او
يتصنع الانهماك فى احد الاوراق امامه

فريده: السلام عليكم لو حضرتك مشغول ممكن
اجى فى وقت تانى

طربت اذننى عبد الرحمن مما يسمعه انه صوتها
الرقيق الذى يعشقه رفع رأسه من الاوراق امامه ناظرا
لها بوله شديد

عبد الرحمن: انا خلصت اتفضلى اقعدى
جلست فريده وهى تنظر له بشده خاف عبد الرحمن
كثيرا ان تكون تعرفت عليه

فريده: هو احنا ما اتقابلناش قبل كده

عبد الرحمن: ما ظننش انا متربى فى ايطاليا وهاك
طول عمرى انا ادم العمرى صاحب الشركه

فريده: انا فريده انور المحاميه الجديده

عبد الرحمن: بلغوني بره انك مضييتي العقد ان شاء
الله تتبسطي معانا واحب اعرفك انك هاتكوني
المحاميه الخاصه لشغلي انا اي صفقات اي اجتماعات
مهمه للشغل هاتبقى موجوده فيها المدير بتاعك
شكرلي فيكي وبناء عليه مضيينا العقد على طول
هو صاحبي وانا بثق في كلامه

كانت فريده سابعه في صوته تكلم تجزم ان
صوته شبيه بعبد الرحمن مع اختلاف اللهجه وجدها
عبد الرحمن سابعه في التفكير

عبد الرحمن بهدوء: انتي سامعاني كويس

فريده: اه سامعه حضرتك تمام تمام

ضحك عبد الرحمن من طريقتها التي لم تتغير

وعلم انها لم تسمع شئ مما قاله

عبد الرحمن: طب كنت بقول ايه

فريده: كنت بتقول انى هابقى المحاميه بتاعتت
حضرتك وانى هاحضر كل الصفقات معاك
عبدالرحمن: تمام يافريده تقدرى تمشى دلوقتى
وبكره نبدأ شغلنا هايبقى ليكى مكتب مصاحب
لمكتبى

فريده: تمام يافندم

ذهبت فريده تاركه عبدالرحمن فى عشقه اللا
محدود كان يتمنى ان يأخذها بين ضلوعه ليبت لها
شوقه نبضات قلبه تكاد تعلن العصيان عليه راغبة
بها تنهد بشوق اصبحت أمراه ناضجة الانوثة بيضاء
اللون تمتلك شفتان جمراتان كروزتيان جعلته
يشتهى تذوقهما علامات انوثتها قد اكتملت لم تعد
تلك المراهقه التى تركها واعده بكرها له

.....

الفصل الرابع

.....

في الايام السابق كانت فريده تذهب الى العمل
الذي دائما مايكون مع عبد الرحمن سواء داخل
الشركه او خارجها كانت تلازمه كظله في كل
الصفقات معال لها ذلك انه لابد ان يأخذ رأى
القانون في كل شئ

جمع خالد المعلومات المطلوبه ووجد فيها مايلزم
عبد الرحمن للوصول الى فريده
www.hakawelkotob.com
في مكتب عبد الرحمن

خالد: جبت لك معلومات هاتبوسنى عليها
عبد الرحمن: اخلص وصلت لايه

خالد: الحاجه نجوى عندها الكبد وبتتعالج منه
وطبعا انت عارف عمليات زراعة الكبد بتتكلف اد
ايه

عبد الرحمن بحزن: يا حبيبتي يا ماما نجوى انا كده
كده هاعمل لها العمليه يا خالد الست دى لها فضل
عليها

عبد الرحمن: يا بنى مادي هاتبقى الثغره اللى هاتوصل
بيها لفريده دا فى حالت ما وافقتش على الجواز منك
حاول الاول

عبد الرحمن: تمام روح انت بقى لان فريده جت اهي
طلبها عبد الرحمن للدخول اليه وذهبت بالفعل
عبد الرحمن: وراكى حاجه النهارده يا فريده عندنا
عشاء عمل بالليل

فريده: تمام يافندم بس مش هتأخر لان ماما تعبانه

عبد الرحمن:خير مالها

فريده:مريضته كبد والمرض واخذ معاها مراحل

عبد الرحمن:مافيه عمليات زرع كبد

فريده:بس دى غاليه اوى بتعدى النص مليون

عبد الرحمن:طيب تعالى بليل وعندى ليكى كلام
هايبسطك

.....

اتى الليل وذهبت فريده الى عشاء العمل المزعوم
ولم تجد سوى عبد الرحمن فى المطعم بأكمله ولا
يوجد اى عملاء

فريده:العملاء ماجوش ولا ايه يا ادم بيه

عبد الرحمن:لاء جم

نظرت فريده حولها ولم تجد اى شخص

فريده:هما فين

عبد الرحمن:انتی يافريده العملا

فريده:يعنى ايه مش فاهمه

عبد الرحمن:الاول احب اقولك انك قمر النهارده

فريده وهى تنهض من مكانها والقلق بدأ يتسرب

اليها :اه هى الحكايه كده بقى

امسكها عبد الرحمن من رسغها

عبد الرحمن: استنى وافهمى الاول وبعد كده امشى

اتفضلى اقعدى

نزعت فريده يدها من يده بقوه:افندم اتفضل

عبد الرحمن:انا عاوز اتجوزك

فريده بضحكتة سخرية:وانت عرفتنى من امته

عشان تطلب تتجوزنى ان شاء الله

عبد الرحمن: بصی یافریده انا عاوز استقر ویبقی لیا
 بیت واطفال وکنت اصلا بدور علی الانسانه الی
 تشیل اسمی وبصراحه انتی عجبتینی من اول
 ماشوفتک وانتی محترمه واخلاکک عالیہ زی
 ماشوفت

فریده: بس انا مش حاطه موضوع الجواز ده فی
 حساباتی خالص بعد اذنک
 همت ان تنهض ولکنه بادرها

عبد الرحمن: حتی لو هاسفر مامتک بره تتعالج فی
 احسن مستشفيات وترجع لک سلیمه
 فریده: انت بتقول ایه

عبد الرحمن: الی سمعتیه انا بعرض علیکی الجواز
 مقابل انی هعالج والدتک

فریده: جواز ازای وانا ما اعرفش حاجه عنک مافیش
بینا حب

عبدالرحمن: بصی بعد الجواز هاتحبینی وهانتعرف
علی بعض انا ما عندیش وقت للخروج والتنطیط
والتعارف

فریده: انت عارف معنی کلامک انک ما عندک کش
وقت للحب وانا استحالہ اتجوز بالطریقه دی استحالہ
اتجوز اصلا بعد اذنک

عبدالرحمن: حیاة مامتک فی ایدک فکری وخدی
وقتک

ترکته فریده دون ان تجیب علیه فی حالت ذهول
مما تفوه به للتو

.....

ذهبت فریده الی منزلها نظرت الی والدتها الذی طال
المرض وأثر علی جمیع جسدها ظلت تصلى طوال
اللیل وتدعی الله ان یرشدھا او یعید الیھا
عبدالرحمن حبیبھا کیف تنقص عھدھا وتتزوج
بغیرھ کیف تتزوج زیجھ کھذھ انسان یتزوج لمجرد
الاستقرار دون التفکیر فی الحب هکذا ظنت

فی صباح الیوم التالی

فی مکتب عبدالرحمن

خالد: تفتکرھا توافق

عبدالرحمن: ھا توافق صدقنی

خالد: وایه الی مخلیک متاکد دی شکھا متعقدھ

من الجواز اصلا

عبدالرحمن: ماھو انت لو عرفت ماما نجوی ھا توضی

بحیاتک علشانھا وبذات فریده مرتبطه بیھا اوی

خالد: هانشوف

مضى اسبوع وفريده لم تذهب الى الشركه
ومكوثها في المنزل جعلها ترى مرض والدتها جليا
واضحا

لذا قررت الموافقه على عرض الزواج
ذهبت فريده الى الشركه واستأذنت بالدخول الى
عبد الرحمن

في مكتب عبد الرحمن

عبد الرحمن: اهلا وسهلا يا فريده

فريده: يا ترى العرض اللي عرضته عليا لسه قائم
يا ادم بيه

عبد الرحمن: طبعا يا حبيبتي انا مستنى ردك من
يومها

فریده: تمام تحب تنفذ امته

عبد الرحمن: على طول الاسبوع ده نتجوز ومامتك
هاتسافر بعد الفرح على طول

ضحكت فریده بسخريه: وكم ان فرح مستعجل اوى
محسنى انه جواز عن حب

عبد الرحمن: صدقيني عمرك ماhtندى وياستى
الحب بيجى بعد الجواز
فریده: تمام يبقى اتفقنا

اخبرت فریده اهلها بالعريس الثرى الذى يريد
الزواج سريعاً وبالفعل وافق انور الذى لم يدفع فى
تلك الزيجه ايتـ اموال بالاضافه الى تكفل
عبد الرحمن بسفر نجوى للخارج لاجراء العمليه
لم يتعرف اى من نجوى او انور على عبد الرحمن
مطلقاً فهو كان قد تغير بحق مع السنين

تم عقد القران واقامة حفل الزفاف الذى كان
 اسطوريا كلنت فريده ترتدى احدث فستان زفاف من
 اشهر بيوت الازياء بأوروبا كانت قريباتها تحسدنها
 على العريس الثرى العاشق الجلى عشقه فى عينيه
 الجميع رأى الا فريده رآته زواج مصلحه متبادل
 كانت تلك اللحظات اسعد مامربه عبدالرحمن
 طوال حياته معشوقته التى ارهقه عشقها اليوم بين
 يديه امام الجميع ود لو يخبرها انه حبيبها
 ومعشوقها حتى تكتمل سعادتهم ولكنه خاف من
 رد فعلها هى قد وعدت بكرها له
 انتهى حفل الزفاف وصعد العروسان الى الجناح
 الخاص بهم فى الفندق الذى اقيم به حفل الزفاف
 فى جناح العروسين

ابدلت فريده ملابسها ارتدت زيتها المخصص لتلك
الليلة قميص حريري من اللون الابيض وترتدى عليه
روب ابيض قصير شيفون

كان عبد الرحمن متوق بشده لتلك اللحظة لقد
عشقها من الطفولة الى المراهقه وحتى الان هي
محبوبته التي لطالما تمنى الوصول اليها نوى
بداخله ان يجعل تلك اليه اجمل ليله في عمرها
نوى ان يبث لها جميع اشواقه ولكنه لن يصارحه
ابدا بكونه عبد الرحمن فهي تكره عبد الرحمن
لابد ان تحب ادم وتعشق ادم عبد الرحمن قد مات
وادم ولد بدلا عنه

لم يكن عبد الرحمن على علم ان فريده تعلم
حقيقة براءته وانها كانت بانتظاره وانها لولا ظروف
مرض والدتها لما اضطرت للزواج بادم

خرجت فریده وجدته بانتظارها علی مقعده الوثیر

عبدالرحمن / ایه القمرده یا حبیبتی

فریده: حبیبتک

عبدالرحمن: طبعاً مش مراتی وهاتبقی ام ولادی

تبقى حبیبتی

جذبها عبدالرحمن وجلس بها علی الاریکه

ممسکا بکلتا یدیها

عبدالرحمن: انتی جمیله اوی یا فریده

نظرت فریده ارضا خجلا من کلامه تورده وجهها

باللون الاحمر الدموی

رفع عبدالرحمن وجهها مقابلا لوجهه

عبدالرحمن: انتی اجمل ست شوفتها بجد اوعدک

انی مش هاشوف واحده تانیه غیرک

نظرت له فريده بشده فهذا وعد عبد الرحمن لها من
 قبل كان الزمن يعود بها للوراء من جديد نفس
 الطريقه نفس الكلام نفس الصوت تقريبا
 علم عبد الرحمن انها تذكرت وعده لها من ملامح
 وجهها التي تغيرت

عبد الرحمن: تعالى نصلى الاول وبعدين نتكلم
 صلى عبد الرحمن بها اماما فسنوات مكوثه في
 ايطاليا لم تنسيه فرائضه او شعائر دينه فقد كان
 دائما مواظب على الصلاه

نزعت فريده السلسال الخاص بعبد الرحمن وخبأته في
 الدولاب الخاص بها كما نزع عبد الرحمن السلسال
 الخاص بفريده وخبأه حتى لاتعلم هويته

انتهوا من صلاتهم جذبها عبد الرحمن الى فراش
 الزوجيه ليبت لها شوقه الذي طال كثيرا كان

لقاء حميميا رومانسيا من الطراز الاول كان يهمس
لها بكلمات عشق عتيقه كانت فريده غير
متجاويه بالدرجه الكافيه ولكنه كان متفهما
تعجبت فريده من طريقته معها امكن ان يمثل
الحب الى تلك الدرجه ام ان هذه طريق تعبير
الرجال عن الحب في مثل تلك الاوقات

انتهى لقاءهم الذي اشبع جزء ولو قليل من شوق
عبدالرحمن لها اولته فريده ظهرها ظن ان تكون
متألمه او خطب من هذا القبيل جذبها عبدالرحمن
لحضنه قائلا

عبدالرحمن: تعبانة او حاجه

فريده: لا انا كويسه

عبدالرحمن: امال مالك انا عاملتك بقسوة او
ضايقتك

فريده: بالعكس ودي اللى مستغربه ليه انت ازاي
كده

أدارها عبد الرحمن اليه وأصبحت عينه تقابل عينها
التي يعشقها

عبد الرحمن: مستغربه ان راجل بيعامل مراته بحنيه
وحب يا عمري كله يانور عنيا يا حبيبته قلبى وروحى

فريده بهمس: اهو ده اللى انا مستغربه طريقته
كلامك نظراتك طريقته واحنا سوا كلها

بتدل على واحد عاشق من زمان مش واحد شاف
واحد اتجوزها فى كام يوم لمجرد الاستقرار ولا

انت كده مع الستات

عبد الرحمن بابتسامه صافيه: طب مانا عاشق ومن
زمان

فريده: ازاي

عبد الرحمن: قصدي يعني انا كان ليا مواصفات
معينه ولاقيتها فيكي وبعدين مع الوقت هاتفهمي
لوحدك وكم ان ستات ايه اللي بتتكلم عنهم انا
اه عشت بره بس انتي اول ست في حياتي واخر ست
انا حوشت كل الحب وكل الشوق ليكي انتي وبس

فريده: بس

وضع عبد الرحمن اصبعيه على شفتيها قائلاً: كفايه
كلام النهارده تعالى في حضني وبس انا عاوز
حضنك وده كفايه عليا واحشاني لدرجة اني عاوز
افضل في حضنك

طريقة عبد الرحمن المحبه وكلامه جعلها متشتمه
كل شئ فيه يشير الى حبيبها عبد الرحمن وليس
ادم العمرى ذلك طريقة كلامه المحبه للغايه
احتضانه لها المتملك بقوه كلمات الشوق الغريبه

كانه اشتاق لها منذ زمن والان يبت لها شوقه الذى
 طال جعل فريده متخبطه للغايه



حكاوى الكتب
www.hakawelkotob.com

الفصل الخامس

.....

سافرت نجوى الى المانيا لاجراء عملية زراعة نقل
الكبد بعد ان تكفلت المشفى بايجاد المتبرع
كما سافر كلا من عبدالرحمن وفريده لقضاء شهر
العسل فى جزر المالديف الخلابة المناظر
كان عبدالرحمن يفعل قصارى جهده فى الوصول
الى قلب فريده الا انها كانت لاتستجيب معه مطلقا
هى كانت تشعر بالذنب حياء حبيبها عبدالرحمن
الذى هو بالفعل بين يديها
امهلها عبدالرحمن الوقت الكافى لكى تعتاد على
ادم العمرى وتحبه
انتهى شهر العسل وعاد العروسان الى بيتهم

فى منزل عبد الرحمن وفريده

عبد الرحمن: شهر العسل خالص بسرعه اوى

فريده: دا شهر بحاله بسرعه ازاي

نهض عبد الرحمن من مقعده وأمسك يديها

عبد الرحمن: اوعدك انى هاخلى ايامك كلها عسل

نزعنت فريده يديها من يديه: هاروح اخد شاور

تنهد عبد الرحمن قتلك ليست فريده مطلقا التى

كانت تعشق عبد الرحمن هو يريد عشقه القديم

لادم العمرى الجديد

ذهب عبد الرحمن الى عمله مجددا كان لا ينفك

ان ينهى اعماله حتى يذهب مسرعا الى محبوبته

التي سرقت منه لبه كانت فريده ترى لهفته عليها

وشوقه اليها حين يأتى وكانت متعجبه بشده حاولت

بل جاهدت ان تنسى عبد الرحمن وتعطى فرصه لادم
 رأت انه يستحق فرصه لنيل قلبها ولكن
 عبد الرحمن كان وجوده فى قلبها أكبر بكثير
 مما كانت تعتقد

كانت فريده نائمه احضر عبد الرحمن ورده صفراء
 اللون الذى تعشقه فريده فى الورد وذهب لايقاظها
 عبد الرحمن وهو يضع الورد على وجهها برفق: قومي
 يا كسلانه عشان تظطري حضرت لك الفطار بنفسى
 فريده وهى تتمايل فى الفراش: انت مارحتش الشغل
 ليه يا ادم

عبد الرحمن: يا ستى انا هاقضى اليوم معاكى
 وهانخرج سوا افسحك خدى بقى الورد دى
 فريده: اشمعنى اللون ده

عبد الرحمن بمكر عادى لون حلو و اا بحبه وحسيت
انك ممكن تكونى بتحبيه

تعجبت فريده من ذوقه الذى بالفعل يطابق ذوقها
عبد الرحمن : انا حضرت لك الفطار بنفسى يارب
يعجبك

نهضت فريده من الفراش اغتسلت وتوجهت الى
المائده الصغيره ونظرت الى الطعام الذى يحتوى
على ماتحب بالفعل

فريده: انت عرفت منين انى بحب الشكشوكة
www.hakawetkotoob.com
بالطريقه دى

عبد الرحمن: انتى فعلا بتحبيها كده اول مره اعرف
يظهر ان فيه حاجات كثيره مشتركه بينا ياديدتى
فريده بتعجب وذهول: ديدتى جبت الاسم ده منين

عبد الرحمن: فيه ايه يافريده يا حبيبتي مالک
مستغربه کل حاجه ليه

فريده 0 وهى تنظر له بتعجب: لا ابد يلا ناكل

كان عبد الرحمن يعلم تخطيطها وحيرتها هو يرمى
كلمه من كلامهم القديم لها عاداتهم كل شئ
ولكن فى هيئت ادم يريدها ان تعشق ادم وتلك هى
الطريقه

اصطحبها عبد الرحمن فى جولته فى يخت له على
النيل وجلب لها المثلجات التى تعشقها وسط حاله من
ذهولها تشعر بروح عبد الرحمن حولها فى كل شئ
من تصرفات ادم العمرى

انتهى اليوم

عبدالرحمن: انا مسافر بکره یا حبیبتی امریکا
و هارجع کمان یومین لو مش معایا ناس کنت
اخذتک معایا

فریده: لا روح انت شوف شغلک

عبدالرحمن: طیب تعالی عاوزک فی حاجه

فریده بتوتر: حاجه ایه

عبدالرحمن بابتسامه هو یعلم انها لاتحب الوقت
الذی ینفرد بها: عاوزک تفضلی واخذنی فی
حزنک طول اللیل عشان هاتوحشینی ینفع مش
عاوزک تفارقینی لحظه انا اصلا ما اعرفش الیومین
دول هایعدو ازای علیا ممکن بقی تاخذینی فی
حزنک

أومات فریدها برأسها دلیل علی موافقتها فکلامه
وحرکاته وسکناته تجعل ای انثی قلبی له ما یرید

توجهوا الى الفراش وبالفعل أخذت فريده
عبدالرحمن في حضنها طوال الليل اما هو تشبس بها
كصغير خائف من ابتعاده عن والدته كانت فريده
تنظر له بشده اكتشفت انه بالفعل يشبه
عبدالرحمن او يمكن ان يكون ولكن هيات
هيات ماهذه الافكار اللعينة

.....

في صباح اليوم التالي توجه عبدالرحمن الى
الشركه بعد ان ودع فريده فهو سيذهب الى
الشركه ومن ثم الى المطار مباشرة
كانت فريده جالسه تفكر به وبما يحدث الى ان
اتاه اتصال

فريده الو

عبدالرحمن :ايوه يا حبيبتي انا نسيت ملف الصفقه
عندك هابت السواق اديه ليه هو فى الدولاب بس
بسرعه جهزيه لانى الطياره كمان ساعتين

فريده:حاضر هاطلعه ليه اهو

انتهت فريده اتصالها مع عبدالرحمن وتوجهت الى
دولابه الخاص بحثت على الملف واثناء بحثها وقعت
السلسله التى اهدتها له فى اخر لقاء بينهم
من كثرة مشاغل عبدالرحمن نسي انه ترك
السلسال فى الدولاب خاصته

نظرت فريده الى السلسله مصدومه مذهوله

فريده:ايه ده دى السلسله اللى ادتها لعبدالرحمن ادم
ادم ده مين ايه اللى بيحصل

هنا قرعت الخادمه باب الغرفه ابلفت فريده ان
السائق بالاسفل اعطتها فريده الملف وتوجهت

ثانية الى دولاب عبدالرحمن تبحث عن اى شئ
يهدىها لشكوك معينه بدأت تتسرب اليها وبالفعل
وجدت حقيبته سمراء حاولت ان تفتحها ولكنها
كانت برقم سرى كتبت فريده تاريخ ميلادها
فتحت الحقيبته وجدت اوراق جواز سفر عبدالرحمن
القديم واوراق العمليه وصور قبل وبعد وصور كانت
تجمعهم سويا

بكت فريده بشده انه هو حبيبها انه عبدالرحمن
بين يديها ولا تعلم كيف لم تشعر به كيف لم
تتعرف عليه نهضت سريعا وارتدت ملابسها وتوجهت
الى الشركه لامت نفسها الالاف المرات طوال
الطريق

ولكنه كان قد غادر دعت الله كثيرا ان تلحق به
فى المطار ذهبت الى المطار تبحث عنه وسط

الكثير من الناس الى ان وجدته ينهى اوراق السفر
صرخت بأعلى صوتها

فريده: عبد الرحمن

نظر لها عبد الرحمن الذى فوجئ بشده وتوجه اليها

فحالتها لاتنبأ بالخير يبدو عليها التعب الشديد

ويبدو انها باكيه ومتعبه ايضا

عبد الرحمن وهو يتوجه اليها: فريده

فريده وهى ترتقى بحضنه: عبد الرحمن عبد الرحمن

اتمنى انى انده على اسمك كثير انا اسفه اسفه

انى ماتعرفتش عليك

ابتعدت فريده تنظر اليه كأنها اول مره تراه

كان عبد الرحمن ينظر لها بدموع عينينه التى

تنهمر كالسيل

فريده: عبد الرحمن عبد الرحمن

هنا سقطت فريده بين يديه مغشى عليها

حملها عبد الرحمن وتوجه بها الى القصر بعد ان

هاتف الطبيب وصلوا الى القصر اراحها عبد الرحمن

في فراشها وجد الحقيبه السوداء مفتوحه والسلسال

على الفراش علم انها علمت كل شئ وحن وقت

المصارحه ولكن كل مايشغل باله الان هو

الاطمئنان عليها فقط

للم عبد الرحمن كل شئ واعاده الى موضعه وجاء

الطبيب وفحصها مهنأ بحمل فريده سعد

عبد الرحمن كثيرا لهذا الخبر

جلس عبد الرحمن بجوارها الى ان استيقظت من

غفوتها

فريده وهى تنظر له بشده وتنهض من الفراش
لتجلسه مقابلته له: عبد الرحمن عبد الرحمن
عبد الرحمن

ابتسم عبد الرحمن من طريقته الطفولية

جاء ليتحدث ولكنها قاطعته ببكاء: انا اسفه انى
ماعرفتكش طيب انا غبيه ليه ليه ماقولتش ليا
عبد الرحمن: كنت عاوزك تحبى ادم وتنسى
عبد الرحمن

فريده: ليه احب ادم وانت موجود العقبه اللى كانت
بينى وبين ادم هى عبد الرحمن حبيبى عشقى الاول
والاخير

عبد الرحمن: وعدك يا فريده اللى قيدنى انى
اقولك واصارحك فاكركه وعدك انك
هاتكرهينى اكثر من اى حاجه ماقدرتش اغامر

واقولک ممکن کنتی ترفضی بشده وانا طول
الفترة الی فاتت دی کلاها عمری مانسیتک وکنت
عاوز تبقی معايا باي طریقه

فریده: انا عرفت کل حاجه بابا کان حکي لماما
وماما عشان تهدینی حکت لی وانا من یومها اخدت
عهد علی نفسي انی هستناک لما ترجع وتنفذ
وعدک وتنجز ماکنتش اعرف انی أیدتک بوعدی
لیک ماکنتش اعرف

عبدالرحمن: عشان کده ما اعطیتیش لادم فرصه
انک تحبیه انا کنت حاسس انک بتتعاملی مع ادم
بالشوکه والسکینه علی مضض حتی لما کنا
بنبقی سوا زی ای زوجین فی علاقه کنت بحس
انک مش متقبله الموضوع ده وانه بتقضى واجب وانا
طبعا کان لازم اتعامل معاکی زی ای زوجه اولاً

لانی لو کنت سبتک علی راحتک ماقربتش منک
 کنتی ممکن تشکی ثانیاً وده الاهی انی فعلاً
 کنت عاوز کده لانک بجد کنتی وحشانی جدا
 لدرجه انتی نفسک مش ممکن تتخیلیها وکمان
 عشان ترتبطی بادم و تحبیه انا کنت عارف انک
 مش بتحبی ادم بس ماتخیلتش ان ده بسبب
 عبدالرحمن لو کنت اعرف کنت صارحتک طبعاً
 ووفرت علی نفسی التعب النفسی الی کنت بحس
 بیه عشان اقدر اقنعک انی ادم

فریده: کنت حاسه انی بخون عبدالرحمن کانت
 کل حاجه فیا متاخبطه خاصه لما کنت تجیبلی
 حاجه انا بحبها او تتکلم زی عبدالرحمن انا کنت
 مقررہ انی مش هاتجوز الا عبدالرحمن لما عرضت
 علیا الجواز رفضت لانی ما کنتش هاقدر فعلاً علی

کده بس انت عارف ومتأكد ان ماما نقطتہ ضعف
عندی عشان کده استخدمتها صح

عبدالرحمن: انا كنت عارف انك متشوشه بس
ماكنشى ينفع اقولك كنت خايف وبرده كنت
متأكد انك ممكن تضحي بنفسك عشان ماما
نجوى

فریده: احكى لى كل حاجه حصلت لك من يوم
ماسبتنى شكلك اتغير شعرک كل حاجه معقول
ما تعرفتش عليك امبارح وانت نايم فى حضنى
قعدت ابصاك كتير وحسيت اد ايه فيه شبه
كبير بس عللت ده ان ممكن عشان هوسى
بعبدالرحمن بتخياك شكله احكى لى بقى ايه
حصل

قص لها عبد الرحمن كل شئ من يوم تركها الى
الان

عبد الرحمن: انا وفيت بوعدى انى مش هاحب غيرك
فریده: وانت خلتنى اوفى بوعدى انى ما اتجوزشى
غيرك

عبد الرحمن: انا عارف ان الطريقه الوحیده انك
كنت توافقى هى الضغط عليكى بماما نجوى
فریده: من اول يوم جواز وانا حاسه بحاجه غريبه
معقول واحد يقابل واحده فى اسبوع ويتجوزها
بسرعه كده يتكلم الكلام اللى كنت بتقوله
كلام كله عشق من سنين طريقته حزنك اللى
كلها اشتياق بوستك لهفتك عليا كل حاجه
حنيتك اللى فوق الوصف نظراتك اللى كلها حب
عبد الرحمن: اقولك خبر حلو

فريده وهى تقبله فى وجنته: مش احلى منك
يا حبيبى

عبدالرحمن بابتسامه: وحشنى كلامك ياديدتى
ضحكت فريده بشده

عبدالرحمن: امال الكلام الحلو والابتسامه دى
كانوا فين

فريده وهى تقبله ثانيت: لا دول ماركه مسجله
والراعى الرسمى ليهم حبيبى بودى

عبدالرحمن: هاتنسينى الخبر بكلامك ده والله

فريده وهى تقبله من وجنته لثالث مره: اهو سكت
قول

عبدالرحمن وهو يبتسم بسعاده: يارب صبرنى يابنتى
اهدى مش عاوزه تعرفى انتى اغمى عليكى ليه

فریده: وانا عملت حاجه اه بالحق اغمی علیا لیه انا
 عندی المرض الخبیث وانت مخبی علیا قول یابودی
 ماتخبیش علیا هاموت واسیبک لاء یارب لاء
 عبدالرحمن وهو یضحک بشده من اسلوبها الذی
 اشتاقه: خبیث ایه یادیده لا یاعمری عشان
 هاتجیبنا نونو یا حبیبتی

فریده: بجدا انا حامل مش عندی المرض الخبیث
 عبدالرحمن بابتسامه واسعه: بجدا یاعمری انا
 مبعسوط اوی حاسس ان ربنا ادالی کل حاجه حلوه
 النهارده

فریده: انا الی محظوظه بیک یابودی

عبدالرحمن: یاریتنی صارحتک من البدایه بس
 وعدک بکرهاک لیا قیدنی وکمان خفت احکی
 لیک الی حصل ایامها بالظبط ماتصدقیش فقلت

احسن حاجه تحبى ادم وتنسى عبد الرحمن اللى انا
كنت شبه متيقن انك كرهتيني

فریده: انا خبيت السلسه اللى كنت مديها ليا عشان
خفت من رد فعل ادم

عبد الرحمن: وانا كمان خبيت سلساتك عشان
ما تعرفيش انى عبد الرحمن

فریده: انت هتسافر امريكا وتسيبنى

عبد الرحمن: الطياره فاتتني هأجل السفر

فریده وهى تحاوط السفر: لما تسافر تاخذنى معاك
ما تسبنيش

عبد الرحمن: انتى حامل هخاف عليكى خلاص
ياستى انا مش هاروح اى مكان هافضل جمبك

فريده وهى تقبله من وجنته عدة قبالات:بحبك
 يانبض قلبى ياكل عمرى
 عبدالرحمن وهو يجذبها ثانية لحضنه:بحبك
 ياأغلى عندى من عمرى

إصدار

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotoob.com

